

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 55 @ لولا الأيناسي وحمد بعده . وكان أبوه مع عامتيه أدين منه . .

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الماضي أبوه ويعرف بابن الشيخ . ممن سمع مني بالقاهرة .

محمد بن أحمد بن محمد بن أيوب وإلياس . يأتي فيمن جده محمد بن محمد بن أيوب . .

محمد بن أحمد بن محمد بن أيوب المحب أبو الفضل بن اشهاب بن الشمس الصفدي الأصل الدمشقي الشافعي ويعرف بأبي الفضل بن الإمام لكون جده كان إمام ببعض جوامع صفد وهو بكنيته أشهر ولد في ثالث عشر شعبان سنة أربعين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به وهو ابن عشر وخطب بجامع بني أمية والعمدة والعقيدة للغزالي والشيباني والشاطبية وألفية الحديث والنحو مع الملحة والمنهاج الفرعي والأصلي مع الورقات والرحبية في الفرائض وتلخيص المفتاح وغيرها ، وعرض على جماعة منهم ببلدة البلاطنسي والزين عبد الرحمن بن خليل والبرهان الباعوني وأخوه الجمال والبدر بن قاضي) .

شعبة والتقى الأذرع والشمس بن سعد والقوام الحنفي والنظام الحنبلي والشمس محمد بن

موسى الحمصي السبكي وبالقاهرة في سنة خمس وخمسين الظاهر جقمق والبلقيني والمناوي

والقلقشندي والمحلي والشنشي والكمال بن البارزي والخواص وزكريا وابن الديري وعبد السلام البغدادي والأقصراني وابن الهمام والكافياجي والزين طاهر ، وكان في أثناء درسه لمحايطه تولع بالفرائض والحساب بالمفتوح والقلم والجبر والمقابلة واستخراج المجهول وأخذ ذلك عن البرهان النووي والفخر بن الحارث بحيث برع فيه فلما دخل القاهرة قرأ مجموع الكلائي فيما كتب على العلم البلقيني وزكريا وأجازاه بالإفتاء والتدريس في الفرائض ومتعلقاته بعد

امتحان أولهما له بقسمة مسئلة ، وأخذ القراءات ببلده جمعا وافرادا عن الشمس بن النجار وابن عمران حين قدمها عليهم والزين خطاب وبالقاهرة عن ابن أسد وجعفر والهيثمي وسمع

عليه المسلسل بسورة الصف عن ابن الجزري وأخذ البخاري بقراءته عن ناصر الدين أبي الفضل

محمد بن موسى بسط أبي بكر عبد الله الموصلي بسماعه له على السراج أبي بكر ابن أحمد بن

أبي الفتح الدمشقي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وقراءة وسماعا عن الشمس اللولوي بروايته

له عن الحافظين الجمال بن الشريحي وابن ناصر الدين بل سمع عليه مسلما وبقيّة الستة

والموطأ والشفا ومسند مسدد وعدة مسلسلات وأجزاء وغير ذلك بل قرأ مسلما علي ابن خليل مع

أربعي الصابوني وفصائل الشام للربيعي وجزء النيل ومسند الشافعي والبعث وجزء ابن عرفة

والبطاقة وسي المسلسل بالقبض على اللحية وغير ذلك بل قرأ عليه البخاري أوجله ، ومما

